لقاء قمة سعودية ـ أردنية (بقية)

وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين ضيفه الكريم متمنياً لجلالته سفراً سعيداً كما عانق حفظه الله دولة السيد زياد الرفاعى رئيس وزراء الأردن والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر فيما عانق جلالة الملك حسين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصافح جلالته أمين مدينة الرياض الأستاذ عبدالله النعيم وسفير المملكة لدى الأردن الأستاذ محمد فهد العيسى .

وقد غادر فى معية جلالة الملك حسين معالى وزير الاعلام الوزير المرافق الأستاذ على الشاعر وسفير الأردن لدى المملكة الأستاذ محمد رسول الكيلانى .

وقد غادر الملك حسين المدينة المنورة عند الساعة الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء بعد زيارة رسمية للمملكة .

وكان جلالته قد وصل الى المدينة عصر الثلاثاء حيث قام بزيارة للمسجد النبوي الشريف وتشرف بالسلام على رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم .

وقد كان فى وداع جلالة الملك حسين ابن طلال فى مطار المدينة المنورة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالى وزير الاعلام الأستاذ على الشاعر ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفى وقائد المنطقة العسكرية اللواء الركن يوسف السلوم ومدير المراسم الملكية بالمدينة المنورة الأستاذ عبدالعزيز الياس والسفير الأردنى لدى المملكة الأستاذ محمد رسول الكيلانى وعدد من كبار المسئولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين .

هذا وقد أقام خادم الحرمين الشريفين حفل عشاء مساء الاثنين بقصر اليمامة بالرياض تكريماً لأخيه الملك حسين بن طلال .

وقد حضر حفل العشاء صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكى الأمراء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

كما حضره الوفد المرافق لجلالة الملك حسين .

وكان قد عقد مساء الاثنين بقصر «اليمامة» اجتماع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وأخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيق .

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

كما حضره من الجانب الأردنى دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعى والمشير ركن الشريف زيد بن شاكر .

وكان جلالة الملك الحسين بن طلال قد وصل الى الرياض عند الساعة الرابعة من عصر الاثنين وكان فى مقدمة مستقبلى جلالته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .

وقد أجرى لجلالته استقبال رسمى فبعد ان هبطت طائرة جلالة الملك الحسين ابن طلال صعد اليها معالى رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن ال الشيخ وسفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى المملكة الأستاذ محمد رسول الكيلانى للترحيب بجلالته ومرافقته عند النزول .

وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أخاه جلالة الملك الحسين كما عانق جلالته صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء والوزير المرافق الأستاذ محمد ابراهيم مسعود ومعالى أمين مدينة الرياض الأستاذ عبدالله العلي النعيم .

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين وضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث عزفت ثلة من الحرس الملكى السلامين الوطنيين للمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية .

بعد ذلك صافح جلالة الملك حسين ابن طلال كبار مستقبليه من أصحاب السمو الملكى الأمراء والمعالى الوزراء يتقدمهم صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان كما صافح جلالته أصحاب المعالى الوزراء وكبار المستقبلين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة الأردنية .

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين وضيفه الى الصالة الملكية وبعد استراحة قصيرة تم خلالهاتناول القهوة العربية صحب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز ضيفه جلالة الملك حسين ابن طلال الى المقر المعد لاقامة جلالته .

وقد وصل فى معية جلالة الملك حسين ابن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وفد رسمي يتقدمه دولة رئيس الوزراء الأردنى الأستاذ زيد الرفاعى والمشير ركن الشريف زيد بن شاكر وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن الأستاذ محمد فهد العيسى .

سمو ولى العهد يستقبل (بقية)

احمد حسين الرفاعى ونائب رئيس الأركان الفريق أركان حرب السر محمد أحمد والسفير السودانى لدى المملكة السيد عيسى مصطفى سلامه .

كما حضره المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن التويجرى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان الأستاذ عبدالمحسن السديرى .

خادم الحرمين يترأس (بقية)

الذى يضمن استمرار قدرة الدولة على الأنفاق وخاصة فى المجالات الحيوية بما فى ذلك تدعيم وتعزيز القدرات العسكرية المختلفة ـ أصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته الكريمة للجان المختصة باستكمال مناقشة تقرير اللجنة فى جلسات متصلة تعقدها اللجان خلال الأسبوعين الحالى والقادم ورفع نتائج الدراسة مع المقترحات التى تراها لعرضها فى الجلسة القادمة .

ومضى وزير الاعلام يقول وبالنظر فى المعاملات المدرجة على جدول الأعمال أصدر المجلس عدداً من القرارات من اهمها :ـ

أولاً : بناء على خطاب صاحب السمو الملكى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وافق المجلس على اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية ومملكة اسبانيا بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكى بذلك .

ثانياً : بناء على خطاب معالى وزير البرق والبريد والهاتف وافق المجلس على وثائق «مؤتمر هامبورج» عام ١٩٨٤م بالصيغة المرافقة بالقرار وهي :ـ

١ ـ البروتوكول الاضافى الثالث لدستور اتحاد البريد العالمى .

٢ ـ النظام العام لاتحاد البريد العالمى .

٣ ـ اتفاقية البريد العالمى .

٤ ـ الاتفاق الخاص بالطرود البريدية .

هذا مع مشروع مرسوم ملكى بذلك .

ثالثاً : وافق المجلس على صرف عدد من مدفوعات العقود لشركات المقاولات بعد ان استكملت أجراءاتها النظامية وذلك بناء على طلب الوزراء المعنيين بتلك العقود .

وأختتم وزير الاعلام تصريحه لوكالة الأنباء السعودية قائلاً : كما أحال المجلس بعض المعاملات بعد مناقشتها الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال اجراءاتها ووضعها فى صيغها النهائية .

خادم الحرمين الشريفين يلتقي (بقية)

والعميد عبدالعزيز اليوسف من وزارة الدفاع .

كما حضره من الجانب السودانى معالى نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد أحمد الحسين ومعالى وزير الخارجية الدكتور مأمون سناده ومعالى وزير التربية والتعليم السيد بكرى عديل وسفير السودان لدى المملكة السيد عيسى مصطفى ومعالى أمين عام القصر الجمهورى السيد أحمد حسين رفاعى ومعالى نائب رئيس الأركان للادارة الفريق أركان حرب محمد أحمد وعدد من المسئولين ومدير الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير أحمد محمد نور .

وكان معالى السيد محمد عثمان الميرغنى قد وصل الى المملكة يوم السبت .

وكان فى استقباله بمطار الملك خالد الدولى معالى الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالى الأستاذ عبدالعزيز الثنيان ومدير الامن العام الفريق أول عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان والسفير السودانى لدى المملكة .

رسائل ملكية (بقية)

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة خطية من دولة رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك .

وقد قام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين السفير الفرنسى لدى المملكة السيد جاك برينيه خلال استقباله له أيده الله فى مكتبه فى قصر اليمامة يوم الأحد الماضى .

من ناحية أخرى فقد نقل الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى تحيات خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية الى المسلمين فى الصين وذلك خلال كلمة ألقاها فى الحفل الافتتاحى للملتقى الاسلامى الذى افتتح فى العاصمة الصينية «بكين» .

استقبالات سمو ولى العهد (بقية)

ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بقصر سموه مساء الثلاثاء جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكى الأمراء كما حضره السفير التركى لدى المملكة الأستاذ زارجان فورال هان الذى نقل لسموه رسالة شفوية من دولة رئيس وزراء تركيا السيد تورجوت أوزال كما ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله فى المملكة .

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد .

كما استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر الأحد أعضاء المائدة المستديرة برئاسة السيد روبرت نيومان العضو المشارك ومدير برنامج الشرق الأوسط مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن وحضر سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة السيد هيوم هوران .

واستقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر السبت السفير التونسى لدى المملكة السيد قاسم بوسنينة .

استقبالات سمو الأمير سلطان (بقية)

وحضر المقابلة معالى وزير المعارف ووزير التعليم العالى بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر الوزير المرافق ومعالى وكيل وزارة الخارجية الأستاذ عبدالعزيز الثنيان وسفير المملكة لدى السودان السفير عبدالمحسن السديرى .

كما استقبل صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فى الديوان الملكى بقصر (اليمامة) مساء الأحد جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وقد حضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وأصحاب السمو الملكى الأمراء .

وقد تناول الجميع طعام العشاء مع سموه الكريم .

كما استقبل سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز فى مكتب سموه مساء الأحد أعضاء المائدة المستديرة برئاسة السيد روبرت نيومان العضو المشارك ومدير برنامج الشرق الأوسط مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن (د ى سى) .

خادم الحرمين الشريفين يبعث (بقية)

وفى هذه المناسبة أود ان أقول ان السلام والامن الدوليين أمراً يهم كل دول العالم كبيرها وصغيرها وعلى اختلاف مناهجها ونظمها وذلك بعد ان أصبح الترابط والاتصال الدولى حقيقة هذا العصر وسمعته البارزة ولهذا فان الشعوب فى مختلف دول العالم تتطلع الى مؤتمركما التاريخى بثقة وأمل كبيرين راجية ان يسود الامن والاستقرار فى أرجاء العالم .

وفى هذه المناسبة أود ان أشير الى ما تعانيه منطقة الشرق الأوسط من مشكلات ومصاعب عديدة أثق ان سيادتكما تعرفانها وتقدرانها حق قدرها ومن هذه المشكلات قضية الشعب العربى الفلسطينى فقد مضت سنوات عديدة وهذا الشعب يقاسي ويعانى من حرمانه من حقوقه التى كلفتها له جميع القواعد والقرارات الدولية وفى طليعتها قرارات الأمم المتحدة ان هذا الشعب يتطلع بأمل كبير الى حكمتكما وتقديركما لحقوقه وقضيته الانسانية العادلة .

ولا يفوتنى فى هذه المناسبة ان أشير الى مشكلة الحرب العراقية ـ الايرانية فلقد مضى على هذه الحرب سنوات طويلة خلفت الدمار وعانى منها الانسان فى البلدين وأصبحت تتجاوز كل أبعاد الصراع بين دولتين بل تهدد أمن المنطقة وسلامتها واستقرارها كما تهدد أمن العالم كله بسبب انعكاساتها الدولية مما يقتضى وضع حد لها . ولهذا فان أملنا كبير فى مساعيكما العظيمة بما يكفل تنفيذ قرار مجلس الامن لايقاف هذه الحرب ودرء مخاطرها الحالية والمنظورة .

ولا يفوتنى أيضاً ان أشير الى ان قضية الشعب الأفغانى قضية انسانية عادلة تتعلق بحقه الطبيعى وكرامته وانى واثق بان سيادتكما ستوليان هذه القضية ما تستحقه من رعاية .

يا صاحبى السيادة . .

ان الأمل كبير فى اقامة نظام عالمى جديد يقوم بواسطتكما على مبادىء التكافل والتعاون مع جميع الأمم والشعوب بما يكفل لهذا العالم الامن والاستقرار والرخاء .

وفى الختام أكرر تمنياتى لمؤتمركما التاريخى بالتوفيق ولسيادتكما دوام الصحة والسعادة » .

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

خادم الحرمين يتلقى (بقية)

الحرمين الشريفين على المشاعر الأخوية النبيلة والتمنيات الصادقة التى عبر عنها حفظه الله فى برقيته ولشعب المملكة مزيداً من التقدم والرخاء .

ودعا سمو الشيخ زايد فى برقيته الله العلي القدير ان يسدد خطى الجميع على طريق الخير لما فيه عزة ومجد الأمة العربية .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من فخامة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطنى ورئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية العقيد معاوية ولد سيد أحمد الطايع رداً على البرقية التى كان قد بعث بها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لفخامته بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وتمنى فخامته فى برقيته موفور الصحة والسعادة لخادم الحرمين الشريفين ولشعب المملكة مزيداً من الرقي والازدهار .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من جلالة الملك بودوان ملك بلجيكا رداً على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لجلالته بمناسبة ذكرى الملك .

وأعرب جلالته فى برقيته عن أحر الأمانى والسعادة لخادم الحرمين الشريفين والتقدم والازدهار لشعب المملكة .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس حيدر أبو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رداً على برقية التهنئة التى بعث بها حفظه الله لفخامته بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وتمنى فخامته فى برقيته لخادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والسعادة ولشعب المملكة وعلاقات البلدين التطور والازدهار.

هذا وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى جلالة الملك بهيمبول ادلياج ملك تايلند بمناسبة ذكرى ميلاده .

وأعرب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته عن أطيب التهانى مقرونة بتمنيات الصحة والسعادة للملك ادلياج واضطراد التقدم لشعب تايلند الصديق .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور ماونوكويفيستو رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسمه حفظه الله عن أحر التهانى المقرونة بتمنياته بدوام الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المستمر لشعب فنلندا الصديق .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فليكس هوفويت بوانييه رئيس جمهورية كوت ديفوار بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال لبلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصياً عن أخلص التهانى مقرونة بتمنياته بدوام الصحة والسعادة لفخامته وباضطراد التقدم لشعب كوت ديفوار الصديق .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة رئيس جمهورية تنزانيا الحاج على حسين معينى بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال بلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن خالص التهانى القلبية متمنياً لفخامته دوام الصحة والهناء وبالتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب تنزانيا الشقيق .